مساهمة مشاريع التخرج في تنمية مهارات الخريجين وفقا لمتطلبات سوق العمل ـ دراسة ميدانية على عينة من خريجي كلية التربية وكلية الآداب بجامعة الزيتونة

د. خالد مسعود عليّ اسديرة – علم اجتماع ـ الهيئة الليبية للبحث العلمي
الايميل: K.esdera1972@gmail.com

s to the Development of Graduates' Skills According to Labor Market Requirements
Field Study on a Sample of Graduates from the Faculty of Education and the Faculty of Arts at Al-Zaytuna University

Khalid Masoud Ali Isdayrah

Abstract

The research aims to explore how graduation projects contribute to enhancing graduates' skills and their adaptation to the changing market demands. The study was conducted on a sample of 200 graduates from the Faculty of Education and the Faculty of Arts at Al-Zaytuna University, selected randomly from a population of 820 graduates from 2016 to 2021. The study employed a descriptive analytical approach, utilizing a questionnaire consisting of four main areas: graduates' opinions on the importance of graduation projects, work environment, acquired skills, and challenges faced. The results indicate that graduates recognize the importance of graduation projects in preparing them for the labor market, particularly in identifying future job requirements. However, the findings revealed a deficiency in academic support and supervision, negatively impacting project success. It was found that the acquired skills were primarily focused on information technology and academic writing, while social skills such as communication needed more emphasis. The results also highlighted the need to enhance the relationships between colleges and the labor market to ensure the success of graduation projects.

الملخّــص:

يهدف البحث إلى استكشاف كيفية مساهمة مشاريع التخــرج لتعزيز مهارات الخريجين وتكيفهم مع متطلبات السوق المتغيرة. وتم إجراء الدراسة على عينة من 200 خريج وخريجة من كلية التربية وكلية الآداب بجامعة الزيتونة، حيث تم اختيارهم بشكل

عشـــوائي من مجتمع يتكون من 820 خريجًا من عام 2016 إلى 2021. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة استبيانًا يتكون من أربعة محاور تشمل آراء الخريجين حول أهمية مشاريع التخرج، وبيئة العمل، والمهارات المكتسبة، والمعوقات التي تواجههم. أظهرت النتائج أن الخريجين يدركون أهمية مشاريع التخرج في تجهيزهم لسوق العمل، مع التركيز على دورها في التعرف على متطلبات الوظائف المستقبلية. ومع ذلك، كشفت النتائج عن وجود نقص في الدعم الأكاديمي والمشرفين، مما يؤثر سلبًا على نجاح المشاريع. كما تبين أن المهارات المكتسبة كانت أكثر تركيزًا على تكنولوجيا المعلومات والكتابة الأكاديمية، بينما احتاجت المهارات الاجتماعية مثل الاتصال إلى مزيد من التركيز. وأظهرت النتائج – أيضًا- الحاجة إلى تحسين العلاقات بين الكليات وسوق العمل لضمان نجاح مشاريع التخرج.

الكلمات المفتاحيـــة: مشروع التخرج – تنمية المهارات – سوق العمل

مقدمة:

تعد مشاريع التخرج أحد المكونات الأساسية في التعليم الجامعي، حيث تمثل فرصة للطلاب لتطبيق ما تعلموه خلال سنوات دراستهم في سياق عملي. في ظل التطورات السريعة التي يشهدها سوق العمل، أصبح من الضروري أن تتماشى هذه المشاريع مع متطلبات السوق واحتياجاته المتغيرة. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية مساهمة مشاريع التخرج في تنمية مهارات الخريجين، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع المتطلبات المهنية المختلفة.

وتعد مشاريع التخرج التي يقوم بها طلاب التعليم العالي بوصفها مطلباً لنيل درجة البكالوريوس وما يعادلها ، أحد المجالات التي يتضح من خلالها مدى تحقيق التكامل بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل ، وتعريف الطالب بوظيفته المستقبلية عندما ترتبط تلك المشاريع بسوق العمل وتتاح الفرصة للطالب الجامعي للتفاعل في أثناء عمل المشروع مع البيئة الحقيقية لوظيفته المستقبلية ، لذا فلابد من تطوير الآلية التي تنفذ بها مشاريع التخرج لتصبح أكثر فاعلية في إيجاد التكامل بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل ، مع الاستمرار في استعمال أداة من أدوات تقويم أداء الطلبة الجامعيين ، ولكي نتحقق من أن مشاريع التخرج تحقق الجودة المطلوبة ، لابد من إجراء البحوث والدراسات المستمرة التي تتصف بالمهنية والشفافية ، بحيث لا تركز على جوانب الضعف وحسب ، وإنما توضح جوانب القوة ، وتخرج باستنتاجات تعين المؤسسة الأكاديمية على التطوير والتحسين (السعيد ، زهري ، 2017، ص 477)

تتضمن الدراسة تحليلًا لمشاريع التخرج في مجالات التربية والآداب مع التركيز على المهارات الفنية والناعمة التي يكتسبها الطلاب من خلال هذه المشاريع. كما ستسلط الضوء على دور الجامعات في توجيه الطلاب نحو اختيار مشاريع تتناسب مع احتياجات سوق العمل، وكيف يمكن أن تسهم هذه المشاريع في تعزيز فرص التوظيف بعد التخرج. من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تقديم رؤى واضحة حول العلاقة بين التعليم التطبيقي ومهارات الخريجين، مما يساعد في تحسين المناهج الدراسية وتعزيز شراكة الجامعات مع القطاع الخاص لتحقيق نتائج إيجابية تعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة البحث في أنه على الرغم من احتواء كليات التربية والآداب في ليبيا على مقرر مشروع التخرج كشرط أساسي لنيل درجة الليسانس، فإن مشاريع التخرج لا تعكس دائمًا مدى تحقيق التكامل في اكتساب الخريجين للمهارات اللازمة لمواجهة متطلبات سوق العمل. تعتبر مشاريع التخرج من المجالات التي يمكن من خلالها تقييم قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه، ولكن قد تظل الفجوة قائمة بين المهارات المكتسبة والاحتياجات الفعلية للسوق.

تتمثل المشكلة البحثية في دراسة "مساهمة مشاريع التخرج في تنمية مهارات الخريجين وفقًا لمتطلبات سوق العمل" في عدم وضوح العلاقة بين نوعية مشاريع التخرج واحتياجات سوق العمل الفعلية. على الرغم من أن الجامعات تُعزز من أهمية المشاريع كأداة للتعلم والتطبيق، إلا أن العديد من الخريجين يواجهون تحديات في تأمين وظائف تتناسب مع مهاراتهم المكتسبة. وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية

1- ما هو الواقع الفعلي لبيئة العمل التي تؤدى فيها مشاريع التخرج؟

2- ما هي المهارات المتوقع اكتسابها من مشاريع التخرج ومدى ارتباطها بسوق العمل الخارجي؟

3- ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها في بناء اقتصاد المعرفة؟

4- كيف يمكن تطوير مشاريع التخرج لتصبح أكثر تكاملا مع متطلبات سوق العمل والوظيفة التي يلتحق بها الطالب بعد التخرج؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية وفقًا للتساؤلات المطروحة

1- دراسة وتقييم الظروف والعوامل المحيطة بمشاريع التخرج، بما في ذلك الموارد المتاحة، الدعم الأكاديمي، وبيئة العمل الفعلية التي تُنفذ فيها هذه المشاريع.
2- التعرف على المهارات التي يُفترض أن يكتسبها الطلاب من خلال مشاريع التخرج، وتحليل مدى ارتباط هذه المهارات بمتطلبات سوق العمل الخارجي.
3- استكشاف أبرز العقبات والتحديات التي تواجه مشاريع التخرج، والتي قد تعيق تحقيق أهدافها في بناء اقتصاد المعرفة، وتقديم توصيات للتغلب عليها.
4- اقتراح استراتيجيات وأساليب لتحسين مشاريع التخرج، بحيث تصبح أكثر تكاملاً وملاءمة لمتطلبات سوق العمل والوظائف التي يلتحق بها الطلاب بعد التخرج.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى شاملة تساعد في تحسين فعالية مشاريع التخرج وتعزيز قدرة الخريجين على التكيف مع احتياجات السوق.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية دراسة "مساهمة مشاريع التخرج في تنمية مهارات الخريجين وفقًا لمتطلبات سوق العمل" من عدة جوانب رئيسية:

1- تحسين جودة التعليم: تسلط الدراسة الضوء على كيفية تحسين المناهج الدراسية والمشاريع الأكاديمية لتلبية احتياجات سوق العمل، مما يسهم في رفع مستوى التعليم العالي.

2- تعزيز قابلية التوظيف: من خلال فهم العلاقة بين مشاريع التخرج ومهارات الخريجين، يمكن للجامعات تطوير برامج تضمن أن يكون الطلاب أكثر جاهزية لدخول سوق العمل.

3- توجيه السياسات التعليمية: توفر الدراسة معلومات قيمة لصانعي القرار في مجال التعليم العالي، مما يساعد في صياغة سياسات تعليمية أكثر فعالية تتماشى مع متطلبات السوق.

4- تطوير شراكات مع القطاع الخاص: تساهم الدراسة في تعزيز التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص، مما يتيح فرصًا للتدريب والتوظيف للخريجين.

5- تلبية احتياجات السوق: من خلال تحليل متطلبات سوق العمل، يمكن للجامعات تحسين مشاريع التخرج لتكون أكثر توافقًا مع اتجاهات السوق، مما يزيد من فرص نجاح الخريجين في حياتهم المهنية.

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى واضحة تساعد في سد الفجوة بين التعليم وسوق العمل، مما يعود بالنفع على الخريجين والمجتمع ككل.

مفاهيم الدراسة:

1- مشـــــاريع التخرج: هي تسمية تطلق على البحوث الجامعية الأكاديمية التي تستغرق مدة أطول من المقالة أقلها عاما دراسيا وينجزها الطالب (ة) للحصول على شهادة الليسانس أو الماستر (خذنة ، 2018، ص 159)، فهي عبارة عن مقرر دراسي تخصصي لكل دارس أنها المستوي الأخير بهدف تهيئة الدارس لتوظيف المعرفة الأكاديمية في دراسة المشكلات دراسة علمية منهجية ووضع الحلول الملائمة لها، كما يوظف مهارات البحث العلمي وأدواته وأساليبه في جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا وإنجاز التقرير (عماري ، 2016، ص22) ، فمشاريع التخرج تمثل التطبيق العملي والميداني لما تعلمه الطالب خلال سنوات الدراسة الجامعية و الذي يعد أمرا ذا أهمية بالغة في التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة فيما اكتسبوه من معارف وما طبقوه في مشروع بحثهم . (باقر، عبير، 200، ص 214)

وتعرف مشاريع التخرج في هذا البحث بأنها: مجموعة من الأنشطة البحثية أو التطبيقية التي يقوم بها الطلاب في السنة الأخيرة من دراستهم الجامعية، حيث يتطلب منهم تنفيذ مشروع مستقل يُظهر قدرتهم على تطبيق المعرفة والمهارات المكتسبة خلال فترة دراستهم. تهدف هذه المشاريع إلى تطوير مهارات الخريجين في مجالات محددة تتوافق مع احتياجات سوق العمل، مثل التفكير النقدي، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، والإبداع، مما يعزز من فرصهم في التوظيف بعد التخرج. تشمل المشاريع عادةً مراحل متعددة، بدءًا من اختيار الموضوع، مرورًا بتخطيط البحث أو التطبيق، وصولاً إلى التنفيذ والتقديم النهائي، مما يعكس مستوى جاهزيتهم للاندماج في بيئة العمل.

2- تنمية المهارات: هي عملية تحسين وتطوير القدرات والمعارف اللازمة لأداء مهام معينة بفعالية وكفاءة. تشمل هذه العملية التعلم المستمر واكتساب الخبرات، سواء من خلال التعليم الرسمي أو التجارب العملية. تهدف تنمية المهارات إلى تعزيز الكفاءة الفردية وزيادة الإنتاجية، مما يسهم في تحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. ويمكن أن تتضمن تنمية المهارات:

أ- المهارات التقنية :مثل البرمجة أو استخدام الأدوات التكنولوجية.

ب - المهارات الشخصية :مثل التواصل والتعاون.

جـ المهارات الإدارية :مثل التخطيط والتنظيم.

دـ المهارات الفكرية :مثل التفكير النقدي وحل المشكلات.

تعتبر تنمية المهارات ضرورية في سوق العمل المتغير، حيث تساعد الأفراد على التكيف مع التحديات الجديدة والتطورات.

وتنمية المهارات مصطلح شائع في نظام التعليم. وفي الوقت الحاضر، تعد هذه إحدى أكثر الطرق فعالية لمعالجة فجوة المهارات وإعداد شبابنا لعالم تنافسي. بمعنى آخر، يمكننا أيضًا أن نقول إن اكتساب المهارات هو الطريقة الأكثر مصداقية لمساعدة الطلاب على تطوير الكفاءات المطلوبة للنجاح في هذا العالم المعقد (راتب، 2018، ص 14).

وتعرف تنمية المهارات في هذا البحث بأنها: هي عملية منهجية تهدف إلى تحسين وتعزيز القدرات الفنية والشخصية للخريجين من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية والتدريبية، التي تتمثل في مشاريع التخرج. يرتبط بتطبيق مشاريع التخرج كوسيلة لتنمية المهارات، ويعكس الأثر المباشر لهذه المشاريع على جاهزية الخريجين لسوق العمل. وكذلك الدرجات التي يتحصل عليها عينة البحث من خلال الإجابة على فقرات الاستبيان.

الدراسات السابقة:

1- دراســـــــة: السعيد وزهري (2017) ، " دور مشاريع التخرج في تنمية مهارات الخريجين لتحقيق التكامل مع سوق العمل، مجلة كلية السياحة والفنادق" وهدفت الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة هذه المشاريع في تعزيز مهارات الخريجين لتلبية متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى التعرف على العقبات التي يواجهها الطلاب في هذا السياق وسبل التغلب عليها. وتكونت عينة الدراسة من خريجي قسم الدراسات الفندقية بكليات السياحة والفنادق في مصر. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات، حيث تم توزيع استبيانات على الطلاب لتحليل آرائهم وتجاربهم. أظهرت النتائج أن مشاريع التخرج تلعب دورًا حيويًا في تطوير المهارات العملية والنظرية لدى الطلاب، مما يساعدهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل. كما تم تحديد عدد من العقبات التي تعيق استفادة الطلاب من هذه المشاريع، مثل نقص الدعم الأكاديمي والموارد اللازمة. توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات لتعزيز فعالية مشاريع التخرج في تطوير المهارات اللازمة للخريجين.

2- دراســـــــة: روشو (2019) " مساهمة مشاريع التخرج في دعم تكوين طلبة التخصص السياحي – دراسة حالة المركز الجامعي مرسى عبد الله" ، و تهدف الدراسة إلى تحليل مساهمة مشاريع التخرج الجامعي في دعم تكوين طلبة التخصص السياحي بالمركز الجامعي مرسي عبد الله في الجزائر. تركز الدراسة على تقييم مدى تحقيق التكامل بين التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل السياحي من خلال هذه المشاريع، مع

التعرف على التحديات التي تواجه الطلاب. تكونت عينة الدراسة من خريجي المركز الجامعي مرسي عبد الله الذين يدرسون في تخصص السياحة، حيث تم استخدام استبيان لجمع البيانات وتحليلها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتقييم الآراء حول تأثير مشاريع التخرج على مهارات الطلاب وإمكانياتهم في سوق العمل. وقد أظهرت النتائج أن مشاريع التخرج تلعب دورًا مهمًا في تعزيز المهارات العملية والنظرية لدى الطلاب، مما يساعدهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل. كما تم تحديد وجود تحديات تعيق هذه العملية، مثل نقص الدعم الأكاديمي والموارد. توصلت الدراسة إلى أن نجاح مشاريع التخرج يعزز من قدرة الخريجين على توفير الكفاءات المطلوبة في السوق السياحي المحلي.

3- دراســــــــة: عذاب (2018) ، "التكامل بين مشاريع التخرج وسوق العمل في التخصصات الهندسية"، و تهدف الدراسة إلى تحليل مساهمة مشاريع التخرج في التعليم الهندسي في تطوير مهارات الطلاب وتحقيق التكامل مع متطلبات سوق العمل. تم إجراء الدراسة على عينة من الطلاب الجامعيين في كليات الهندسة، حيث استخدم الباحث منهجًا وصفيًا تحليليًا لجمع البيانات وتحليلها. اعتمدت الدراسة على استبيانات ومراجعة الأدبيات السابقة، بالإضافة إلى الخبرة الشخصية للباحث في مجال التعليم الهندسي.

أظهرت النتائج أن مشاريع التخرج تلعب دورًا حيويًا في تعزيز المهارات العملية والنظرية للطلاب، مما يساعدهم على التكيف مع متطلبات سوق العمل. كما تم تحديد وجود فجوة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، مما يعكس الحاجة لتطوير آليات تنفيذ مشاريع التخرج. توصي الدراسة بضرورة تحسين البرامج الأكاديمية وتعزيز التعاون بين مؤسسات التعليم وسوق العمل لتذليل العقبات وتحسين جودة التعليم الهندسي.

4- دراســــــــة: اصميدة وآخرون (2022) ، المهارات التي يتطلبها سوق العمل ومستوى توافرها لدى خريجي قسمي الإدارة العامة وإدارة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية مصراتة ، من وجهة نظرهم " وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات المطلوبة في سوق العمل ومستوى توافرها لدى خريجي قسمي الإدارة العامة وإدارة الأعمال في كلية الاقتصاد بجامعة مصراتة، من وجهة نظرهم. تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي، حيث تم أخذ عينة قصدية من 616 خريجًا من الأقسام المذكورة، الذين تم توظيفهم في القطاع العام والخاص خلال الفترة من خريف 2016 إلى ربيع 2022. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج رئيسية، أبرزها أن المستوى العام لتوافر

المهارات لدى الخريجين كان مرتفعًا. كما أظهرت النتائج أن المهارات الإدارية مثل مهارة الاتصال والتخطيط الاستراتيجي والبيع كانت ذات دلالة إحصائية، بينما لم تكن مهارة اللغة الإنجليزية ذات دلالة إحصائية. تؤكد هذه النتائج أهمية المهارات الإدارية في تلبية متطلبات سوق العمل، وتسلط الضوء على الحاجة لتحسين مهارة اللغة الإنجليزية لدى الخريجين.

5- دراســـــة: البهنساوي (2018) " المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل - دراسة على عينة من الخريجين بالحضر" ، و تناولت هذه الدراسة مواءمة مخرجات التعليم الجامعي مع احتياجات سوق العمل، حيث هدفت إلى تحليل الفجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل في المجتمع المصري. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة مكونة من 506 خريجين من محافظتي القاهرة والجيزة، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان مصمم خصيصًا لهذا الغرض. وقدأظهرت النتائج أن أكثر من 63% من الخريجين يمارسون مهنًا تتوافق مع تخصصاتهم، لكن هناك أيضًا نسبة كبيرة تعاني من عدم وجود فرص عمل مناسبة، حيث أشار الخريجون إلى أن التعليم الجامعي لا يؤهلهم بشكل كافٍ لسوق العمل. كما كشفت الدراسة عن ارتباط قوي بين البطالة وغياب التدريب العملي أثناء الدراسة، مما يؤكد الحاجة الملحة لتطوير المناهج التعليمية لتلبية احتياجات السوق. وعلى الرغم من إدراك الخريجين لأهمية التعليم، إلا أن العديد منهم يعاني من تدني الأجور وظروف العمل، مما يعكس ضرورة تحسين جودة التعليم الجامعي وتوجيهه نحو المهارات المطلوبة في سوق العمل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تتسم الدراسات السابقة بتسليط الضوء على العلاقة بين مشاريع التخرج وسوق العمل، حيث تتفق جميعها على أهمية هذه المشاريع في تعزيز المهارات العملية والنظرية لدى الطلاب. حيث أظهرت الدراسات أن مشاريع التخرج ليست مجرد متطلبات أكاديمية، بل تلعب دورًا حيويًا في تجهيز الخريجين لمتطلبات سوق العمل. تشير النتائج إلى وجود تحديات مشتركة تواجه الطلاب، مثل نقص الدعم الأكاديمي والموارد، مما يعيق استفادتهم الكاملة من هذه المشاريع. كما تُظهر الدراسات ضرورة تحسين برامج التعليم العالي لتلبية احتياجات السوق، والتأكيد على أهمية المهارات الإدارية والتقنية المطلوبة. علاوة على ذلك، تعكس النتائج وجود فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، مما يستدعي تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل. تؤكد هذه الدراسات على أهمية

تطوير المناهج التعليمية وتوجيهها نحو المهارات المطلوبة، مما يعكس حاجة ملحة لتقديم تعليم يتماشى مع متغيرات السوق ويراعي احتياجاته.

بشكل عام، تُظهر هذه الدراسات الحاجة إلى تحسين جودة التعليم الجامعي وتوجيهه بشكل فعّال نحو تحقيق التكامل مع سوق العمل، مما يسهم في تخفيض معدلات البطالة وتعزيز فرص النجاح للخريجين.

الإطار النظـــــري

أولا ـ النظريات المفسرة للبحث :

1- نظرية التعليم التجريبي: تعتمد النظرية على التعلم عن طريق التجريب وتعزيز تأثير التفاعل بين المحاضرة النظرية وتنفيذ مهام تجريبية تدعم وتعزز التعلم التفاعلي العميق، وكيفية تغيير طرق المعرفة التقليدية. ويتم ذلك بأربعة أنماط متتالية في دورة التعلم من التجربة العملية الحسية الملموسة Concrete Experience) الشعور) ، والصياغات الفكرية المجردة (التفكير) Abstract Conceptualization، و أيضا ربط الملاحظة التأملية) المشاهدة (Reflective Observation ، والتجريب الفعلي (التنفيذ النشط) Active Experimentation ، فالتجربة جزء أساسي في عملية التعلم الفعال و تحقق المشاركة و التوازن أكثر من الاستماع والمراقبة ، فالتجريب الفعلي للأفكار وربطها بالتعلم العميق عن طريق خطوات التأمل والتحليل و التفكير بطريقة جديدة يجب أن يتم دعمه من قبل المنهج وأهداف التعلم، فالتجربة العملية الملموسة والصياغات الفكرية والتأمل يساعد الطلاب على استيعاب المعلومات بشكل فعال، وعندها يصل الطالب إلى التعلم بتجربة عملية ملموسة (النجار ، 2025، ص 86) ، وتؤكد هذه النظرية على أن التعلم يحدث من خلال التجربة والممارسة. مشاريع التخرج توفر للطلاب فرصة لتطبيق المعرفة النظرية في سياقات عملية، مما يعزز من مهاراتهم ويجعلهم أكثر استعدادًا لسوق العمل.

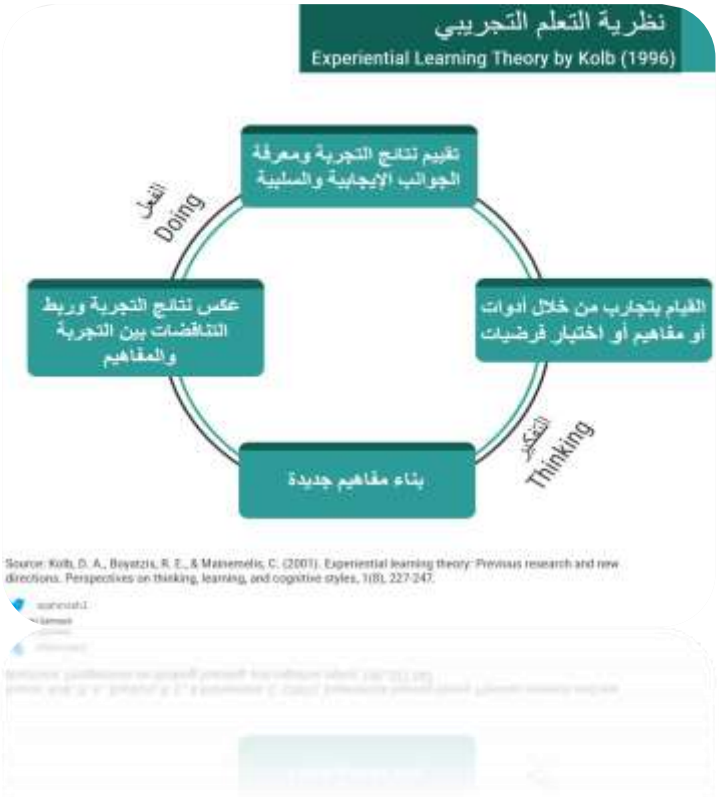

2- نظرية الحوافز: تشير إلى أن وجود حوافز قوية يمكن أن يعزز من دافعية الطلاب للتفاعل مع مشاريع التخرج. عندما يدرك الطلاب أهمية هذه المشاريع في تعزيز فرصهم الوظيفية، فإنهم يصبحون أكثر التزامًا وجدية في تنفيذها.

3- نظرية التكامل: تعزز من فكرة أهمية وجود تكامل بين التعليم العالي واحتياجات سوق العمل. تشير إلى ضرورة مواءمة البرامج الأكاديمية مع المتطلبات الفعلية للسوق، مما يعزز من فعالية مشاريع التخرج كأداة لتلبية هذه المتطلبات.

4- نظرية التعلم المستمر: تؤكد على أهمية التعلم مدى الحياة في تطوير مهارات الأفراد. مشاريع التخرج تعزز من قدرة الطلاب على التعلم والتكيف مع التغيرات في سوق العمل، مما يسهل عليهم الاستمرار في تطوير مهاراتهم بعد التخرج.

تساعد هذه النظريات في فهم كيفية تأثير مشاريع التخرج على تنمية مهارات الخريجين بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، مما يسهم في إعدادهم بشكل أفضل لمواجهة تحديات العصر الحديث.

ثانياً ـ علاقة مشاريع التخرج بسوق العمل :

إن مشاريع التخرج من ضمن الوسائل والطرق التي تستعملها الجامعات لربط أنظمتها التعليمية بسوق العمل، وتمكين طلابها من اكتساب المهارات التي تعينهم على إثبات الوجود في مرحلة البحث عن الوظيفة وبعد الالتحاق بها، وعلى كل حال فإن المكانة التي تحظى بها مشاريع لا تعني أن هذه الوسيلة التعليمية لا تواجه بالنقد من الباحثين والأكاديميين والطلاب، أو أنها لا تعاني من قصور يستدعي إعادة النظر فيها وتقييمها بشكل دوري ومنظم (Ahmad, R.,2011) .

تُعد مشاريع التخرج فرصة مهمة لربط التعليم بسوق العمل، وهي تمثل تتويجاً لبرنامج البكالوريوس من خلال تمكين الطلاب من تقديم بحث شامل حول موضوع محدد. وبالتالي، تُعتبر هذه المشاريع وسيلة لتعزيز التعليم الذاتي وأداة تقييم فعّالة. تتعدد دوافع الطلاب لاختيار مواضيع مشاريع التخرج، ومنها: الاهتمام الشخصي، الطموحات المهنية، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى البيانات الأولية والدراسات الأدبية (Anson, R.and Smith, K. (2004)

تُعتبر مشاريع التخرج جسراً مهماً يربط بين التعليم وسوق العمل، حيث تتيح للطلاب فرصة تطبيق المعرفة والمهارات التي اكتسبوها خلال دراستهم في سياقات عملية. من خلال هذه المشاريع، يُمكن للطلاب استكشاف قضايا واقعية تتعلق بمجالاتهم المهنية، مما يزيد من فهمهم للسوق ومتطلباته. كما تسهم مشاريع التخرج في تطوير مهارات مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، وهي مهارات تُعتبر ضرورية في بيئة العمل.

علاوة على ذلك، تُعزز هذه المشاريع من فرص التوظيف، حيث يمكن أن تُعتبر بمثابة خبرة عملية تُظهر للجهات الموظفة قدرة الطالب على الابتكار والتكيف مع التحديات. بالتالي، يُمكن اعتبار مشاريع التخرج خطوة هامة في إعداد الطلاب لدخول سوق العمل بثقة وكفاءة.

الإجراءات المنهجية (الجانب الميداني للبحث)

1- منهج البحث: لتحقيق أهداف الدراسة الإجابة عن أسئلتها، فقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو من أن يكون من الدراسات الشائعة الاستخدام في هذا المجال.

2- مجتمع البحث والعينة: تكون مجتمع الدراسة من جميع خريجي كلية التربية وكلية الآداب من عام (2016إلى سنة 2021) بجامعة الزيتونة والبالغ عددهم (820). وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة من الخريجين وبلغ عددها (200) خريج وخريجة .

3- أداة البحث: اعتمد الباحث في دراسته على استبيان دراسة (السعيد والزهري، 2017)، ويتكون من أربعة محاور، تضمَّنت (32) عبارة، بواقع ثمان عبارات لكل محور. تناول المحور الأول آراء وتوجهات أفراد عينة الدراسة نحو الأهمية التي تمثلها مشاريع التخرج. بينما استعرض المحور الثاني بيئة عمل مشاريع التخرج. أما المحور الثالث، فقد تناول المهارات المتوقعة لاكتسابها من مشاريع التخرج، في حين خصص المحور الرابع للمعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها الفعّال. تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبيان، والذي يتضمن الخيارات التالية: "غير موافق بشدة"، "غير موافق"، "محايد"، "موافق"، و"موافق بشدة.

عرض وتفسير ومناقشة نتائج تساؤلات البحث :

يختص هذا الجزء من الدراسة بالإجابة عن التساؤلات كل على حدة عند مستوى المعنوية a = 0.05 حيث اشتق من التساؤل الرئيس والذي ينص على، **مدى مساهمة مشاريع التخرج في تنمية مهارات الخريجين وفقا لمتطلبات سوق العمل؟** وتم تحليل كل تساؤل على حدة، وفقاً للمعلومات التي تم تجميعها من تحليل استمارة الاستبيان.

أ- الإجابة على التساؤل الأول: ما هو الواقع الفعلي لبيئة العمل التي تؤدى فيها مشاريع التخرج؟

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور بيئة عمل مشاريع التخرج

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الاتفاق
1	يوجد هدف عام واضح من إعداد مشروع التخرج	2.84	1.434	%56.8	متوسطة
2	يوجد آليات وضوابط محددة لإجراء مشاريع التخرج	2.46	0.697	%75.2	مرتفعة
3	يوجد قاعدة بيانات لمشاريع التخرج السابقة	4.36	0.757	%87.2	مرتفعة جدا
4	تنبع أفكار مشاريع التخرج من متطلبات ومشكلات سوق العمل	2.83	1.434	%56.8	متوسطة
5	تنفذ مشاريع التخرج في بيئة العمل من خلال الزيارات الميدانية	2.14	0.807	%53.6	متوسطة
6	يتعاون العاملون بسوق العمل وتوفير كافة المعلومات لإعداد مشاريع التخرج	2.08	0.870	%75.2	مرتفعة
7	يوجد تعاون من المشرفين بشكل دوري مع الطالب لإتمام مشروع التخرج	1.77	0.781	%44.3	منخفضة

8	يسعى المشرف الاكاديمي لحل جميع المعوقات اثناء العمل في مشروع التخرج	1.92	0.862	%53.6	متوسطة
9	لمحور ككل	1.86	0.851		منخفضة

من خلال الجدول السابق، يتضح أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس مدى توفر بيئة عمل لمشروع التخرج تتراوح من (1.77) – (4.36)، وجميعها تشير إلى عدم توفر بيئة عمل مناسبة للخريجين. حيث حصلت العبارة " يوجد قاعدة بيانات لمشاريع التخرج السابقة " وبلغ المتوسط الحسابي (4.36) ، بينما حصلت العبارة " يوجد تعاون من المشرفين بشكل دوري مع الطالب لإتمام مشروع التخرج" بمتوسط حسابي (1.77) . لذلك فإن بيئة العمل المثالية تلك التي توفر توازنًا بين الاستقلالية والدعم، حيث يستطيع الطلاب استكشاف أفكارهم بحرية مع وجود توجيه مناسب. في النهاية، تلعب جميع هذه العوامل دورًا في تشكيل تجربة تعليمية غنية وتسهم في تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية للطلاب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البهنساوي (2018).

2- الإجابة على التساؤل الثاني: ما هي المهارات المتوقع اكتسابها من مشاريع التخرج ومدى ارتباطها بسوق العمل الخارجي؟

جدول (2) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المهارات المتوقع اكتسابها من مشاريع التخرج

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الاتفاق
1	ينمي مشروع التخرج روح الفريق والعمل الجماعي لدى الخريجين	3.76	1.012	%75.2	مرتفعة
2	يساعد المشروع على رفع المهارات المتعلقة بإدارة الوقت	3.60	1.155	%72.0	مرتفعة
3	يساعد مشروع التخرج الطالب التعرف على أخلاقيات المهنة بسوق العمل	3.92	1.038	%78.4	مرتفعة
4	يزيد المشروع من مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي لدى الخريجين	3.88	1.130	%77.6	مرتفعة
5	ينمي مشروع التخرج الطالب للعمل تحت ضغط وتحمل المسؤولية	4.12	0.781	%82.4	مرتفعة
6	يسهم مشروع التخرج في إكساب الطالب مهارات الحاسب الألي والكتابة الأكاديمية	4.36	0.757	%87.2	مرتفعة جدا
7	يزيد المشروع من مستوى المهارات المتعلقة بالتحليل والتفكير الإبداعي	4.28	0.792	%85.6	مرتفعة جدا
8	يعمل مشروع التخرج على زيادة مهارات الاتصال والعرض وحل المشكلات	3.48	0.918	%69.6	مرتفعة
9	المحور ككل	1.93	0.815		متوسطة

أظهرت نتائج الجدول السابق، أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس **المهارات المتوقع اكتسابها من مشاريع التخرج** تتراوح من (3.48) – (4.36)، وجميعها تشير

إلى أن المهارات المتوقع اكتسابها من مشاريع التخرج كان بدرجة مرتفعة إلى مرتفعة جدا. فلقد حصلت العبارة " يسهم مشروع التخرج في إكساب الطالب مهارات الحاسب الألي والكتابة الأكاديمية" على الترتيب الأولى بمتوسط حسابي (4.36) ، بينما جاءت العبارة " يعمل مشروع التخرج على زيادة مهارات الاتصال والعرض وحل المشكلات" على الترتيب الأخير وكان المتوسط الحسابي (3.48) وتفسير ذلك حصلت العبارة المتعلقة بإسهام مشروع التخرج في إكساب مهارات الحاسب الآلي والكتابة الأكاديمية على أعلى متوسط حسابي، مما يدل على أن الطلاب يقدّرون هذه المهارات باعتبارها أساسية في مسيرتهم الأكاديمية والمهنية.هذا يشير إلى أن مشاريع التخرج تُعتبر فرصة لتطبيق المعرفة النظرية بشكل عملي، مما يعزز من كفاءة الطلاب في استخدام التكنولوجيا والكتابة بطريقة أكاديمية. من ناحية أخرى، جاءت العبارة المتعلقة بزيادة مهارات الاتصال والعرض وحل المشكلات في الترتيب الأخير، مع متوسط حسابي أقل. يمكن تفسير ذلك بأن الطلاب قد يشعرون بأن هذه المهارات تحتاج إلى مزيد من التركيز أو التطوير خلال مشاريعهم، مما يعكس حاجة إلى تعزيز هذه الجوانب في بيئة التعليم. بشكل عام، تعكس هذه النتائج أهمية مشاريع التخرج في تجهيز الطلاب بالمهارات اللازمة، مع ضرورة الانتباه إلى تحسين جوانب معينة مثل مهارات الاتصال والعرض. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من السعيد وزهري (2017)، ودراسة اصميدة وآخرون (2022).

3- الإجابة على التساؤل الثالث: ما هي أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها في بناء اقتصاد المعرفة؟

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الاتفاق
1	عدم وجود دعم من الكلية للطلبة لإتمام مشاريع التخرج	2.84	1.434	%56.8	متوسطة
2	لا توجد مؤسسات ضيافة تتبنى تنفيذ مشاريع التخرج	2.46	0.697	%75.2	مرتفعة
3	عدم وجود الوقت الكافي لدى المشرفين الاكاديميين للأشرف على المشاريع	4.36	0.757	%87.2	مرتفعة جدا
4	عدم توافر إرشادات واضحة لتنفيذ المشاريع وفقاً للآليات المطلوبة	3.08	1.077	53.6%	متوسطة
5	لا يدعم أعضاء هيئة التدريس الطلبة بأفكار مشاريع جديدة	2.24	1.128	%37.6	منخفضة
6	عدم توافر الجدية المطلوبة وتحمل المسؤولية من جانب الطلاب للعمل في مشاريع التخرج	3.08	1.077	%53.6	متوسطة

7	عدم وجود علاقات قوية بين الكليات وسوق العمل الخارجي لإتمام مشاريع التخرج وفقا للآليات المطلوبة	2.00	1.291	%40.0	منخفضة
8	لا توجد خطة استراتيجية تجعل مشاريع لتخرج ذات طبيعة بحثية	3.68	1.145	%77.6	مرتفعة
9	المحور ككل	3.95	0.692		مرتفعة

أظهرت نتائج الجدول السابق، أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس **المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج لدورها** تتراوح من (**2.00**) – (**4.36**)، وجميعها تشير إلى أن المهارات المتوقع اكتسابها من مشاريع التخرج كان بدرجة مرتفعة إلى متوسطة. حيث جاءت العبارة " عدم وجود دعم من الكلية للطلبة لإتمام مشاريع التخرج" بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.36) ، بينما جاءت العبارة " عدم وجود علاقات قوية بين الكليات وسوق العمل الخارجي لإتمام مشاريع التخرج وفقا للآليات المطلوبة" بمتوسط حسابي (2.00) وتفسير ذلك يعكس أن الطلاب يشعرون بنقص في الموارد والمساعدة التي يمكن أن تقدمها الكلية لدعمهم أثناء إتمام مشاريعهم. هذا يعكس أهمية وجود دعم أكاديمي وإداري لتحفيز الطلاب وتعزيز فرص نجاحهم. في المقابل، حصلت العبارة المتعلقة بعدم وجود علاقات قوية بين الكليات وسوق العمل على أدنى متوسط، مما قد يدل على أن الطلاب يسعون للحصول على خبرات عملية تتماشى مع متطلبات السوق، لكنهم يواجهون قيودًا في الوصول إلى هذه الفرص. تعكس هذه النتائج الحاجة إلى تحسين التنسيق بين المؤسسات الأكاديمية وسوق العمل، بالإضافة إلى تعزيز الدعم المؤسسي للطلاب لضمان نجاح مشاريع تخرجهم. لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج من الدراسات السابقة لأنها لم تتناول أي منها المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع التخرج.

3- الإجابة على التساؤل الرابع: كيف يمكن تطوير مشاريع التخرج لتصبح أكثر تكاملا مع متطلبات سوق العمل والوظيفة التي يلتحق بها الطالب بعد التخرج؟

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أهمية مشاريع التخرج

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة الاتفاق
1	يساعدني مشروع التخرج في ترجمة الجوانب النظرية إلى مهارات عملية	3.59	1.11	%78.4	مرتفعة
2	يعتبر مشروع التخرج خطوة مهمة لإعداد الطالب للتعامل مع بيئة العمل.	3.42	1.06	%69.6	متوسطة
3	يعتبر مشروع التخرج فرصة للطالب للحصول على وظيفة بعد التخرج	3.31	1.24	%56.8	متوسطة

4	يعطي المشروع خلفية للطالب عن سوق العمل الذي سيلتحق به.	3.33	1.22	%58.9	متوسطة
5	يساعدني مشروع التخرج على بناء علاقات مهنية مع العاملين في نفس المهنة	3.09	1.22	%53.6	متوسطة
6	تقلل مشاريع التخرج الفجوة بين الجانب الاكاديمي وسوق العمل.	3.30	1.05	%55.8	متوسطة
7	يعتبر مشروع التخرج فرصة لابتكار أفكار جديدة في مجال التخصص	3,40	1.53	%67.8	متوسطة
8	يساعد مشروع التخرج على التعرف المسبق بمتطلبات الوظيفة التي سيتم الالتحاق بها بعد التخرج.	3.62	1.08	%75.6	مرتفعة
9	المحور ككل	3.38		%60.9	متوسطة

أظهرت نتائج الجدول السابق، أن جميع المتوسطات الحسابية التي تقيس أهمية مشاريع التخرج تتراوح من (3.9) – (3.62)، وكان المتوسط العام لكل المحاور (3.38) بدرجة متوسطة، وجميعها تشير إلى أن أهمية مشاريع التخرج كان بدرجة متوسطة. حيث جاءت العبارة " يساعد مشروع التخرج على التعرف المسبق بمتطلبات الوظيفة التي سيتم الالتحاق بها بعد التخرج" وكان المتوسط الحسابي (3.62)، بينما جاءت العبارة " يساعدني مشروع التخرج على بناء علاقات مهنية مع العاملين في نفس المهنة" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.09). حيث أظهرت جميع المتوسطات الحسابية قيمًا تعكس هذا الاتجاه. العبارة التي تشير إلى أن مشروع التخرج يساعد الطلاب في التعرف على متطلبات الوظيفة المستقبلية حصلت على أعلى متوسط، مما يدل على وعي الطلاب بأهمية هذه المشاريع في إعدادهم لسوق العمل. بينما كانت العبارة المتعلقة ببناء علاقات مهنية في نفس المهنة تحتل المرتبة الأخيرة بمتوسط أقل، مما قد يشير إلى أن الطلاب يعتبرون الجانب الوظيفي والمعرفي لمشاريع التخرج أكثر أهمية من الجانب الاجتماعي والعلاقات المهنية. هذه النتائج تعكس توجه الطلاب نحو الاستفادة العملية من مشاريع التخرج، مع وجود حاجة أكبر لتعزيز العلاقات المهنية في سياق التعليم. تتفق هذه الدراسة مع دراسة روشو (2019)، ودراسة عذاب (2018).

النتائج العامة للبحث:

تظهر النتائــج العامة أن مشاريع التخرج تلعب دورًا مهمًا في تجربة الطلاب الأكاديمية والمهنية، إلا أن هناك تحديات عدة تحتاج إلى معالجة.

1- أهمية مشاريع التخرج :أظهرت النتائج أن الطلاب يدركون أهمية مشاريع التخرج في تجهيزهم لسوق العمل، حيث تركزوا على دور هذه المشاريع في التعرف على

متطلبات الوظائف المستقبلية. ومع ذلك، كانت درجة أهمية بناء العلاقات المهنية أقل، مما يشير إلى حاجة لتعزيز هذا الجانب.

2- بيئة العمل :تشير النتائج إلى عدم توفر بيئة عمل مناسبة، حيث سجلت العبارات المتعلقة بدعم المشرفين أدنى متوسطات. هذا يعكس نقصًا في التوجيه والدعم الذي يمكن أن يسهم في نجاح المشاريع.

3- المهارات المكتسبة :برزت المهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والكتابة الأكاديمية كأكثر المهارات قيمة للطلاب، بينما أظهرت المهارات الاجتماعية مثل الاتصال والعرض حاجة إلى مزيد من التركيز.

4- المعوقات :أظهرت النتائج أن الطلاب يشعرون بنقص الدعم الأكاديمي من الكلية، مما يؤثر سلبًا على إنجاز مشاريعهم. كما أوضحت الحاجة إلى تحسين الروابط بين الكليات وسوق العمل.

بشكل عام، تعكس النتائج الحاجة إلى تعزيز الدعم المؤسسي، تحسين بيئة العمل، والتأكيد على أهمية بناء العلاقات المهنية لتطوير تجربة الطلاب وتحقيق نجاح مشاريع تخرجهم.

التوصيات:

استنادًا إلى النتائج العامة التي تم عرضها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1- تعزيز الدعم الأكاديمي :ينبغي على الكليات توفير دعم أكاديمي أكبر من خلال تخصيص موارد إضافية للمشرفين، وتنظيم ورش عمل تدريبية للطلاب لتعزيز مهاراتهم في إتمام مشاريع التخرج.

2- تحسين بيئة العمل :يجب إنشاء بيئات عمل ملائمة تدعم الطلاب أثناء تنفيذ مشاريعهم. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير مساحات عمل مجهزة بشكل جيد، وموارد تكنولوجية متطورة، وتوفير الوصول إلى قواعد بيانات ومشاريع سابقة.

3- تعزيز العلاقات المهنية :ينبغي على الكليات تطوير برامج تفاعلية تربط الطلاب بمهنيين في مجالاتهم، مثل تنظيم معارض مهنية وندوات، وتوفير فرص للتدريب العملي، مما يساعد الطلاب على بناء علاقات مهنية قيمة.

4- تطوير المهارات الاجتماعية :يجب تضمين مهارات الاتصال والعرض وحل المشكلات في المناهج الدراسية، وتعزيزها من خلال أنشطة عملية ومشاريع جماعية، مما يسهم في تطوير هذه الجوانب الضرورية.

5- تحسين الربط مع سوق العمل :من الضروري تعزيز التعاون بين الكليات وسوق العمل من خلال إنشاء شراكات مع الشركات والمؤسسات، وتوفير فرص تدريبية متناسبة مع احتياجات السوق.

6- تقييم دوري لبرامج مشاريع التخرج :يجب إجراء تقييم دوري لبرامج ومشاريع التخرج لضمان تحقيق الأهداف التعليمية، وتحديث المناهج بناءً على ملاحظات الطلاب وسوق العمل.

المراجـــــــــع :

أولاً : المراجع العربية

1. السعيد، محمد أحمد، زهري، محمد عبدالفتاح (2017)، دور مشاريع التخرج في تنمية مهارات الخريجين لتحقيق التكامل مع سوق العمل، مجلة كلية السياحة والفنادق، العدد الأول ، ملحق بالمؤتمر العلمي الأول السياحة والأثار – الفرص والتحديات.
2. خذنة، ياسمينة (2018)، ، البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية و الاجتماعية دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة الموارد البشرية ، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02.
3. عماري، رابح (2016)، واقع التكوين بالجامعة الجزائرية من خلال مشاريع ومذكرات التخرج دراسة تقويمية لمعيقات ومقومات التجويد، مجلة أفاق للعلوم، العدد 03، جامعة الجلفة.
4. باقر ، الشيباني ، عبير ، عبدالمنعم (2009) ، ، مشاريع بحوث التخرج واقعها أفاق تطورها، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد 16 ، العدد 11 تشرين الثاني.
5. راتب ، ولاء (2018) ، تنمية المهارات والسلوكيات الإيجابية في حياتنا ، دار خالد اللحياني للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة .
6. روشو ، نادية (2019) ، مساهمة مشاريع التخرج في دعم تكوين طلبة التخصص السياحي – دراسة حالة المركز الجامعي مرسى عبد الله" ، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، المجلد 10 ، العدد 01.
7. النجار ، هالة بركات (2025) ، تأثير نظرية التعلم التجريبي لـ Kolb والتفكير التصميمي في تطوير منهج تدريس مقرر اللون والضوء في الحيز الداخلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ، المجلد العاشر ، العدد التاسع والأربعون .
8. اصميدة ، مصباح عبد الرحمن ، وآخرون (2022) ، المهارات التي يتطلبها سوق العمل ومستوى توافرها لدى خريجي قسمي الإدارة العامة وإدارة الأعمال بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية مصراتة ، من وجهة نظرهم ، مجلة الدراسات الاقتصادية – كلية الاقتصاد – جامعة سرت ، المجلد الخامس ، العدد الرابع.
9. عذاب ، عمر علي (2018) ، ، "التكامل بين مشاريع التخرج وسوق العمل في التخصصات الهندسية ، المؤتمر الهندسي العربي الثامن والعشرون ، كلية الهندسة ، تحت شعار "أثر التعليم الهندسي في بناء الاقتصاد القائم على المعرفة في العالم العربي" ، جامعة السلطان قابوس .
10. البهنساوي ، ليلى (2018) ، المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل - دراسة على عينة من الخريجين بالحضر ، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة ، المجلد (78) العدد (1).

ثانياً: المراجع الأجنبية :

1. Ahmad, R., Suradi, N., Majid, N., Shahabuddin, F., Rambely, A., Din, U. and Ali, Z. (2011), " The Role of Final year Project in the School of Mathematical Sciences in Human capital Development". *Procedia-Social and Behavioral Sciences, Vol.18, PP.450–459.*
2. Anson, R.and Smith, K. (2004)," Undergraduate Research Projects and Dissertations: issues of topic selection, access and data collection amongst tourism management students*". Journal of hospitality, leisure, sport and tourism education, 3(1), PP 19-32.*